

بحار الأنوار

[108] أربعة ألوية، مع معبد بن خالد، وسويد بن صخر ورافع بن مكتب (1)، و عبد الله بن بدر، فلما حاذوه كبروا ثلاثا، فسأل عنهم ف قيل: جهينة، ثم مرت بنو كنانة بنو ليث وضمرة وسعد وبكر (2) في مائتين، يحمل لواءهم أبو واقد الليثي، فلما حاذوه (3) كبروا ثلاثا، فقال: من هؤلاء ؟ قال: بنو بكر، قال: نعم هم أهل سوء (4)، هؤلاء الذين غزانا محمد لاجلهم، أما والله ما شوورت فيهم ولا علمته ولقد كنت له كارها حيث بلغني، ولكنه أمرحتم (5)، قال العباس: لقد خارا لله لك في غزو محمد إياكم، دخلتم (6) في الاسلام كافة (7)، ثم مرت أشجع وهم ثلاثمائة، يحمل لواءهم معقل بن سنان، ولواء آخر مع نعيم بن مسعود فكبروا، قال: من هؤلاء ؟ قال: أشجع، فقال: هؤلاء كانوا أشد العرب على محمد، قال العباس: نعم ولكن الله أدخل الاسلام قلوبهم، وذلك من فضل الله فسكت، فقال، أما مر محمد بعد ؟ قال: لا، ولو رأيت الكتيبة التي هو فيها لرأيت الحديد والخيول والرجال، وما ليس لاحد به طاقة، فلما طلعت كتيبة رسول الله صلى الله عليه واله الخضراء طلع سواد شديد وغبرة من سنا بك الخيل، وجعل الناس يمرون، كل ذلك يقول: أما مر محمد ؟ فيقول: العباس: لا، حتى مر رسول الله صلى الله عليه واله يسير على ناقته القصواء بين ابي بكر واسيد بن حضير وهو يحدثهما، فقال له العباس: هذا رسول الله صلى الله عليه واله في كتيبته الخضراء فانظر، قال: وكان في تلك الكتيبة وجوه المهاجرين والانصار، وفيها الالوية والرايات، وكلهم منغمسون في الحديد لا يرى منهم إلا الحدق وكان في الكتيبة _____ (1) في المصدر والامتناع: رافع بن مكيت. (2) في المصدر: وبنو ليث وضمرة وسعد بن ابي بكر، وفي الامتناع: كنانة بنو ليث وضمرة، وسعد بن بكر. ولعله الصحيح. (3) فلما حاذوهما. وهو الصحيح. (4) في المصدر والامتناع: اهل شؤم. (5) في المصدر والامتناع، " امرحم " أقول: حم الامر قضى وأنفذ. (6) في المصدر والامتناع: ودخلتم. (7) زاد في الامتناع، ومرت بنو ليث وهم مائتان وخمسون يحمل لواءهم العصب بن جثامة فلما حاذوهما كبروا ثلاثا، فقال أبو سفيان: من هؤلاء قال: بنو ليث. _____